

# الجزء الثامن والثلاثين آثار خدعة تشابه جنين الإنسان مع أجنة الحيوانات 3 مثل الخياشيم والإجهاض

د. غالي

تم اعداده في 2010

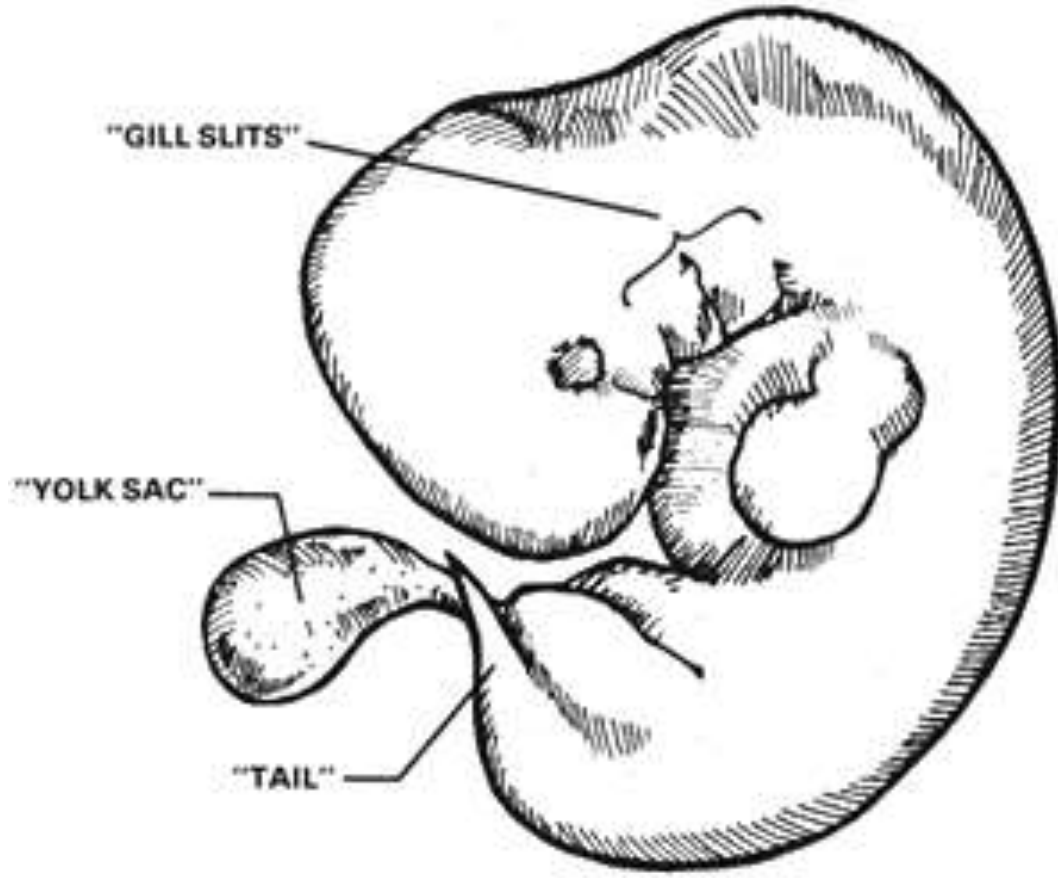
تم عرضه في 6 فبراير 2025

## مقدمة

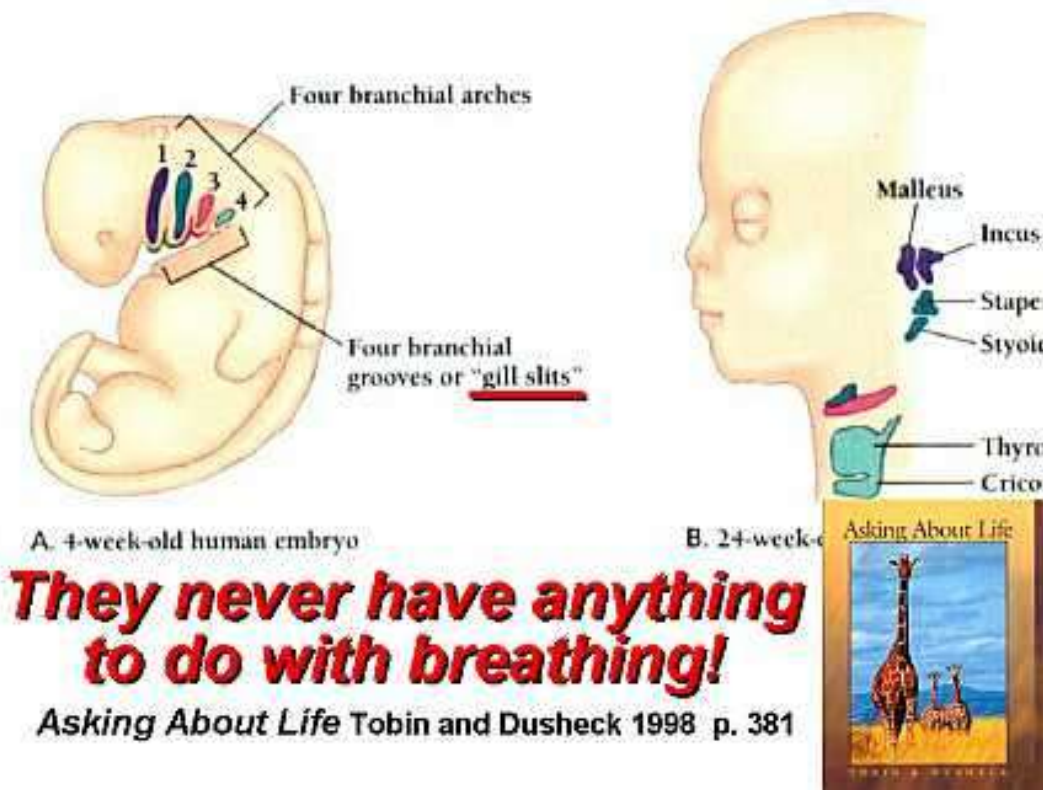
في الأجزاء السابقة تم شرح تاريخ خدعة أن جنين الإنسان يشبه أجنة الحيوانات وأن جنين الإنسان يمر بمراحل نمو تشبه مراحل تطور أسلاف الإنسان من سمك لبرمائي لزاحف لثديي وهكذا، والذي اعتبروه دليل على التطور بل من أول أدلة التطور . وهو مع حفريات مزورة مثل جاوا وبلتدون جعل فرضية التطور الذي كان فرضية غير مثبتة (بل خطأ لأنها تخالف الملاحظات العلمية) فأصبحت حقيقة علمية خدع بها العالم. ورغم أن المزور الذي اخترع هذا أيرنيس هيكال الألماني عالم الأجنة تم كشف تزويره من قبل زملاؤه واعترف وعاقبته جامعتة إلا ان المراجع وكثير من كتب التعليم لا تزال تستشهد بهذه الخدعة حتى الآن كدليل مهم على التطور بعد مرور 150 سنة على اعترافه بالتزوير . وتم تقديم تأكيد أكثر على تزوير الصور وانهم مختلفين من جميع الزوايا، واعترافات علماء التطور لماذا لن يتخلوا عنها رغم معرفتهم انها تزوير وكذب. وأصل إلى نقطة نتائج هذا التزوير وما بني عليه ولا يزال ينتشر حتى الآن.

## الخياشيم

ايرنست كذبته التي كما قدمت بمراجع ثبت خطأها ولكنها لا تزال تدرس حتى الان (بعد 150 سنة صورة مزورة ومعروفة انها مزورة ومزورها اعترف ولا تزال تدرس لتخدع البسطاء بالتطور) وبني عليها نظرية وهي ان جنين الانسان يمر بمراحل تشبه مراحل التطور الأربعة الأساسيين كما قلت سمكة برمائي زاحف ثديي وهي انه من خلية ينمو ليصبح ما يشبه سمكة ثم ينمو ليشبه برمائي ليشبه زاحف ليشبه الثدييات ثم الانسان وهذا خطأ وعرضت مراحل الانسان التي تثبت أن هذا ليس صحيح بالمرة. ولكن ايرنيس استدل على فرضيته الكذب هذه بان جنين الانسان به ثنايات جلدية هي بقايا الخياشيم اثناء مروره بمراحل تطور اسلافه وهي دليل علي التطور . وهذا ايضا كذب وغير صحيح. ولكن أيضًا سنفاجأ ان هذا لا يزال يدرس حتى الآن والكثيرين مخدوعين به ويصدقوا أن جنين الإنسان أثناء نموه يمر بمرحلة يكون فيه خياشيم ومنتشرة هذه الكذبة حتى الآن. فيقولوا أن جنين الانسان في مرحلة من مراحل النمو به خيشوم السمك



وهذا ايضا كذب هذه ليست لا خياشيم ولا هي حتى خياشيم ضامرة ولا علاقة لها بالتنفس  
وليس لها علاقة بامتصاص الأكسجين لا من قريب ولا من بعيد وهي ليست فتحات أصلا. واتضح  
انها بداية تكوين عظام للأذن وأخرى جزء من غدد في بداية مراحل تكوين الأعضاء. وليس خياشيم  
السماك

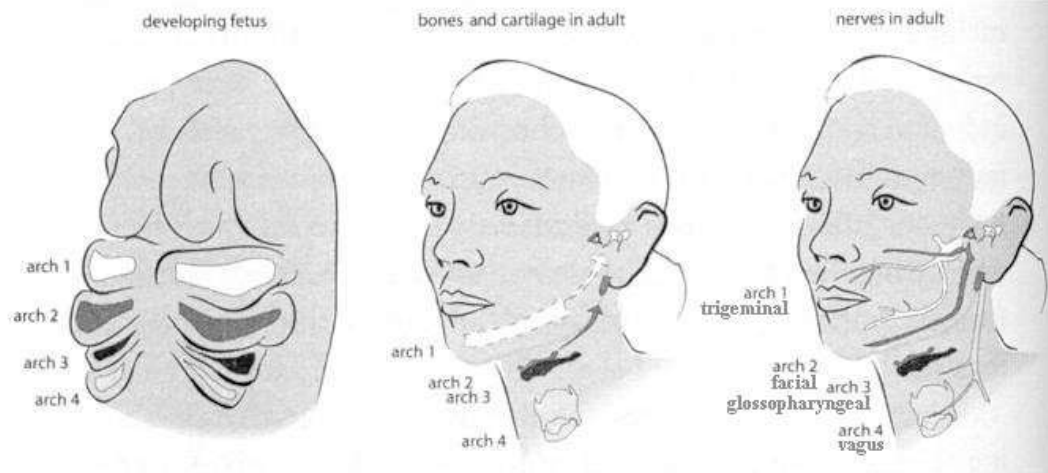


فيقول هذا المرجع

upper fold contains the apparatus that will later develop into the *middle ear canals*, the middle fold will later become the *parathyroids*, and the bottom fold will soon grow into the *thymus gland*.

تحتوي الثنية العلوية على الجهاز الذي سينمو لاحقاً إلى عظام الأذن الوسطى، وستتحول الثنية الوسطى لاحقاً إلى الغدد جارات الدرقية، وستنمو الثنية السفلية قريباً إلى الغدة الزعترية.

والرابعة تتحول الى جزء من القصبة. وصورة توضيحية لهم



“The *pharyngeal* arches and clefts [creases] are frequently referred to as *branchial* arches and branchial clefts in analogy with the lower vertebrates, but since the human embryo never has gills called ‘*branchia*,’ the term pharyngeal arches and clefts has been adopted for this book.”

*Jan Langman, Medical Embryology, 3rd ed.*

"غالبًا ما يُشار إلى الأقواس والشقوق البلعومية باسم الأقواس الشعبية والشقوق الشعب الهوائية قياسًا على الفقاريات السفلية، ولكن نظرًا لأن الجنين البشري لا يحتوي أبدًا على خياشيم تسمى "شعب هوائية"، فقد تم اعتماد مصطلح الأقواس والشقوق البلعومية لهذا الكتاب."

أي هذا الكتاب لأنه يعرف أنها ليست خياشيم بل هي أنسجة ستنمو لأعضاء مهمة في الجنين فرفض يلقبها بخياشيم ولقبها بأقواس arches فهي مجرد طيات من الأنسجة المخصصة للنمو إلى أجزاء تشريحية مختلفة من الرأس والرقبة. ولا تؤدي هذه الشقوق لا شكل ولا وظيفة أو بنية تشبه الخياشيم. ولا تتحول حتى إلى أي شيء له علاقة بالترتين. ولا يمتص الجنين البشري الأكسجين من الماء أثناء تطوره كما تفعل الأسماك بالخياشيم ولا غيره. فاثبت علم الاجنة انها لا علاقة لها بالخياشيم على الإطلاق. ولكنها حتى الان تدرس كدليل على التطور. فمثلا تم إذاعة التالي "بل ربما تكون "الشقوق الخيشومية" الجنينية لدينا هي "الدليل" التشريحي الأكثر استشهادًا به على أصلنا السمكي. يقدم برنامج Inside the Human Body ، وهو برنامج شهير على قناة

BBC1 عام 2011 يقدمه الدكتور مايكل موزلي، مثلاً نموذجياً. يتميز البرنامج بمقطع فيديو عالي الجودة ومتطور للغاية لتطور الجنين البشري يسمى "الدلائل التشريحية على تطور الإنسان من الأسماك".

Available online at <http://www.bbc.co.uk/news/health-13278255>.

فهم يقولوا إنها أكثر دليل استشهاداً به في أن الإنسان تطور من سمك لبرمائيات لزواحف لثدييات لإنسان. فيستشهدوا بصور مزورة لتشابه الأجنة ويعرفوا انها مزورة وبينوا عليه استنتاج ان هذا الجزء خياشيم رغم لأنه معروف انه ليس خياشيم ولا علاقة له ويصبح هذا الكذب أكثر دليل يستشهد به على التطور من أسماك. ما رأيكم في ادلة فرضية التطور؟ كلها كذب في كذب فيعتمدوا على كذبة في اثبات التطور من السلف الأسماك. ويكتب عالم التطور ستيفن جاي جولد: "في قراءة هيكل التطورية، فإن شقوق الخياشيم البشرية هي (حرفياً) السمات البالغة لسلف" (التأكيد في الأصل).

Stephen Jay Gould, *Ontogeny and Phylogeny* (Cambridge, MA: Belknap Press, 1977), p. 7.

فهذه الكذبة في موضوع الخياشيم التي بنيت على كذبة هيكل في تشابه الأجنة يعتبروها أكثر دليل على التطور من سلف أسماك. وعلى سبيل المثال، يصف كتاب علم الأحياء لـ Mader (طبعة 2007) بشكل صحيح المصير التشريحي النهائي لكل مكون من مكونات القوس البلعومي ثم يسأل: لماذا تتطور الفقاريات الأرضية ثم تعدل هياكل مثل الأكياس البلعومية التي فقدت وظيفتها الأصلية؟ التفسير الأكثر ترجيحاً هو أن الأسماك هي أسلاف مجموعات الفقاريات الأخرى.

Sylvia Mader, *Biology*, 9th ed. (New York: McGraw-Hill, 2007), p. 97.

أي رغم معرفة الحقيقة ولكن لا يزال يكرر كذب إنها بقايا خياشيم ودليل على التطور من خياشيم. والكارثة انهم لمعرفتهم بكذبها يحاولوا حتى الان أي حتى وقت نشري لهذا المقال يدعوا انها بقايا خياشيم وتتشابه جينيا وهذا ما نشر في مجلة نيتشر هذا الأسبوع

# Fish gills and human ears share the same genetic blueprint

Gills and mammalian ears bear little resemblance, yet examination of gene regulation reveals that key supportive cartilage tissue arises from similar embryonic cells guided by an evolutionarily conserved genetic program.

By Ruiqi Liu & Maksim V. Plikus



How did human ears evolve? [Writing in Nature](#), Thiruppathy *et al.*<sup>1</sup> report that many of the same genetic elements

بل للأسف حتى الان، لا تزال المصطلحات المليئة بالمعاني مثل الشقوق الخيشومية والهياكل الشبيهة بالخياشيم قائمة. رغم انهم يعرفون انها ليس لها أي علاقة بالخياشيم. ورغم معرفتهم بكل هذه الاكاذيب نراهم الان يستتجون من علم الاجنة اعتمادا على هذه الاكاذيب ان الانسان هو في الاصل سمكة ومرت بمراحل تطور كثيرة حتى وصلت للإنسان. ولا يزال حتى الان هذه الصورة المزورة التي يعرف العلماء ومتأكدين بكل انواع التأكد انها مزورة يضعوها بأيديهم في المراجع العلمية. بل بعض الناس عندما يحدث لهم حبوب او غيره في منطقة الرقبة أحيانا يقال لهم انها نتيجة بقايا الخياشيم.

# Tweed boy had fish gills in his neck

By MADELEINE DOHERTY

The discovery of fish gill cartilage in the neck of an 11-year-old Tweed boy has amazed North Coast doctors.

The pathology report revealed the cartilage was exactly the same as found in the gills of a fish.

An astonished Murwillumbah surgeon told the family that, theoretically, if their son was a fish he would be able to breathe under water.

The boy, James (not his real name), developed a lump on the side of his neck eight weeks ago.

His mother said the initial outlook from a local surgeon had been devastating. The doctor had thought the lump was cancerous.

An operation at Tweed Heads Private Hospital two weeks later alleviated the parents' concerns, but little did anyone realise the news in

ore. The Murwillumbah surgeon, meeting bad news for the family, had told the parents they could not see them after operation but would wait



فهذه واحدة من نتائج كذبة هيكل لإثبات التطور الكاذب ولا تزال نتائجها السلبية حتى الآن.

## الإجهاض

الذي لا يلاحظه الكثيرون اننا لا يجب ان نتعجب من انتشار الإجهاض عند المؤمنين بالتطور بل يقوموا بالدعاية له مثل ريتشارد دوكنز وغيره. فحتى هذا له علاقة بالتطور وكذبة هيكل في تشابه الأجنة وإنها تمر بمراحل تطور السلف، لأن كتب التدريس تعلم الطلبة بناء على خلفية صورة هيكل المزور ان الجنين حتى 7 شهور هو ليس انسان بل مراحل تطور من حيوان





وفي تطبيق مرعب لهذه المعلومات المضللة، استخدم العديد من المؤيدين للإجهاض أكاذيب هيكل المتعلقة بالأجنة لتخفيف الشعور بالذنب لدى النساء الساعيات إلى الإجهاض، حيث أخبروهن أنهن لا يفعلن ذلك إلا لإزالة شيء يشبه السمكة أو برمائي أو زاحف، وليس الجنين بشري فلا يوجد إشكالية من قتل سمكة أو زاحف. بل في المرجع السابق يوضع صورة جنين 6 أسابيع لأنه لا يشبه انسان ويقولوا سبع شهور لأن صورة جنين سبع شهور هو انسان ليقتنعوا الفتيات والنساء بالإجهاض. وتشرح مجلة العلوم الطبيعية كيف ان المعلومات الخطأ مثل هذه في علم الأجنة شكل فكر التوسع في الإجهاض في المجتمع الأمريكي



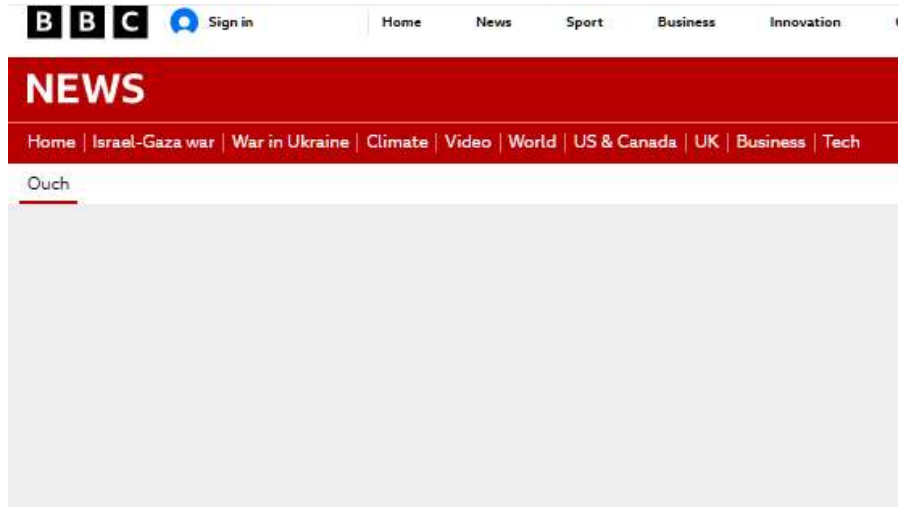
PERSPECTIVE | Open Access |

## Pseudo-embryology and personhood: How embryological pseudoscience helps structure the American abortion debate

Scott F. Gilbert

First published: 07 December 2022 | <https://doi.org/10.1002/ntls.20220041>

ولهذا شخص ملحد مثل دوكنز مؤيد جدًا للإجهاض بل يعتبر أمر لا أخلاقي عدم إجهاض جنين بشري قد يكون مصاب بالمنغولية أو أي عيب بسيط آخر. أي يعتبر الإجهاض أمر أخلاقي وعدم الإجهاض ضد الاخلاق.



## Richard Dawkins: 'Immoral' not to abort Down's fetuses

21 August 2014



وللأسف كثيرين يعتبروا موقفه المعادي لمجموعات تأييد الحياة وموقفه المؤيد للإجهاض هو موقف صحيح. وسأتوقف عند هذا الحد في هذه النقطة ولكن سأعود إليها مرة أخرى عندما أتكلم عن أثار فرضية التطور الضارة من عدة نواحي.

الذيل البشري

لم يتوقف التأثير الكاذب لخدعة هيكل على موضوع الخياشيم فقط بل البعض ادعى ان جنين الانسان لأنه من مراحل تطور الأسلاف فأیضا في البداية يكون به ذيل وسموه ذيل الزواحف LIZARD TAIL ويضعوا صور قبل أن تنمو النهاية السفلية للجنين قبل الاسبوع الثامن لأنها تختفي بعد ذلك ويدعوا ان هذا ذيل



ولكن هذا خدعة اخري فهو ليس ذيل بل هو العمود الفقري الذي فيه التجويف للعصب الظهري. ويكون في الجنين بهذا الشكل لان العظام لا تنمو بنفس سرعة نمو الانسجة الضامة ولا العضلات. فلهذا التصميم الرائع جعله يكون في المرحلة الأولى من تميز الانسجة بنسبة أكبر ليناسب معدل النمو المختلف بين الاثنين. فعندما يكون عندك شيئين ينمو بمعدل مختلف وتريد أن

تصل إلى نهاية مرحلة نمو لابد أن يتساو فيها في النهاية؛ فحتاج ان تبدأ بطول أكثر للذي ينمو بمعدل اقل لينتهي بالتساوي في النهاية واي انسان يدرس علم الاجنة يعرف ذلك. فيقول شوت " يبدو الجنين البشري ذيلًا، وذلك ببساطة بسبب التطور غير المتناسب لأجزاء مختلفة من الهيكل العظمي للجنين."

The human embryo appears tailed this is simply because there is disproportionate development of various parts of the fetal skeleton.

Shute p 40

بل أستطيع ان أقول ان هذا يشهد علي دقة المصمم الرائع فيما يفعل. أيضا سبب اخر هام اكتشف حديثا وهو ان العصب الفقري طويل في هذه المرحلة لان له دور مهم في اثار الانسجة لتنمو عن طريق نبضات عصبية ولهذا يحتاج الجنين ان يكون العصب الفقري بهذه الطريقة الأكثر طولاً لتنمو بقية الأعضاء أي بدون هذا الطول لا يحدث نمو مناسب للأطراف السفلية ولا كثير من الأعضاء. فمرة ثانية ما يدعيه علماء التطور انه ذيل هو نابع عن جهل بأهمية هذا التصميم وللأسف اتباعهم يكرروا هذا الكلام عن دون علم. وأيضا هي انسجة أساسية تكون عظام منطقة أسفل الظهر الأساسية للحركة والجلوس ولا علاقة لها بالذيل لا من الناحية التشريحية ولا الناحية الوظيفية ولا غيرها. فمرة أخرى بنوا على كذبة هيكل في ادعاء تشابه الأجنة وأنها تمر بمراحل نمو تشبه أسلافها بأن العمود الفقري في الجنين هو ذيل ليخدعوا البسطاء رغم معرفة انها عمود فقري وبه الحبل الشوكي ولا علاقة له لا بذيل ولا غيره. هذا هو التطور الذي أدلته تعتمد على التزوير والخداع.

### كيس صفار البيض

أيضاً بسبب ادعاء تشابه الاجنة وان جنين الإنسان يمر بمراحل تطور أسلافه فالبعض ادعي ان كدليل على هذا هو كيس صفار البيض "yolk sac" فيقولوا مثلما يحتاج جنين الزواحف والطيور أن يكون به صفار البيض لكي يتغذى حتى تفقس البيضة لأنه معزول عن الام بقشرة

الببيض قالوا ان الانسان به نفس الكيس لأنه يحمل ذكرى تطوره من الزواحف. ولكن الحقيقة هذا كذب لان جنين الانسان لا يوجد به كيس صفار على الاطلاق بل ما أشاروا له هو نتوء متصل بالجنين له أهمية في صنع الدم قبل ان ينمو نخاع العظام والطحال. فأول تكوين لدم الانسان يأتي من هذا الجزء الصغير (وهذا الكيس لا يحمل لا صفار ولا بياض ولا غيره من هذا الكذب) وبالطبع لو ازيل هذا الجزء الصغير يموت الجنين مباشرة لأنه يحتاج الجنين دم لكي ينتج عظام لكي تنتج العظام دم. وشرح دكتور او برين استاذ الاجنة ان ما كان يقال عنه انه كيس صفار البيض في الانسان انه عضو أثرى هو أكتشف أخيرا أنه ليس أثرى على الاطلاق بل غاية في الاهمية

O'Brien 1983 p 1-2

ووجد ايض دكتور كوفمان انه بالإضافة الي افراز الدم في البداية فهو ايضا ينتج خلايا جزعية جنسية. وايضا جزء منه يدخل في تكوين القناة الهضمية. وايضا جزء منه يتداخل مع الحبل السري. فيقول " يظهر الكيس المحي خلال الأسابيع الثانية، وهو متصل بالجانب السفلي من القرص الجنيني، وهو يعمل على تكوين خلايا الدم في المراحل المبكرة من التطور وينتج الخلايا التي تصبح فيما بعد خلايا جنسية. كما تدخل أجزاء من الكيس المحي في تكوين الأنبوب الهضمي للجنين، ويندمج جزء من الغشاء في الحبل السري."

The yolk sac appears during the second weeks, and it is attached to the underside of the embryonic disc. It functions to form blood cells in the early stages of development and gives rise to the cells that later become sex cells. Portions of the yolk sac also enter into the formation of the embryonic digestive tube. Part of the membrane become incorporated into the umbilical cord.

Kaufmann 1985 p 13

كيف لا يزالوا يدعوا كدليل على التطور التشابه الجيني شيء مثل هذا العضو الهام المميز في تصميمه؟ هذه هي أدلة التطور.

### ديناصورات من الدجاج

بل كما شرحت سابقا في التطور الكبير في تسع محاضرات الرد على ادعاء تطور الديناصورات لطيور. المهم بناء على نظرية تشابه الاجنة وصل الحد بناء على ان الاجنة تحتفظ بالتطور وان الكائن يحتفظ بجينات الكائن المتطور منه أنهم يقولوا انه من الممكن ان نخرج ديناصورات من الطيور.



فمثلا هذا نشر في مجلة لايف ساينس

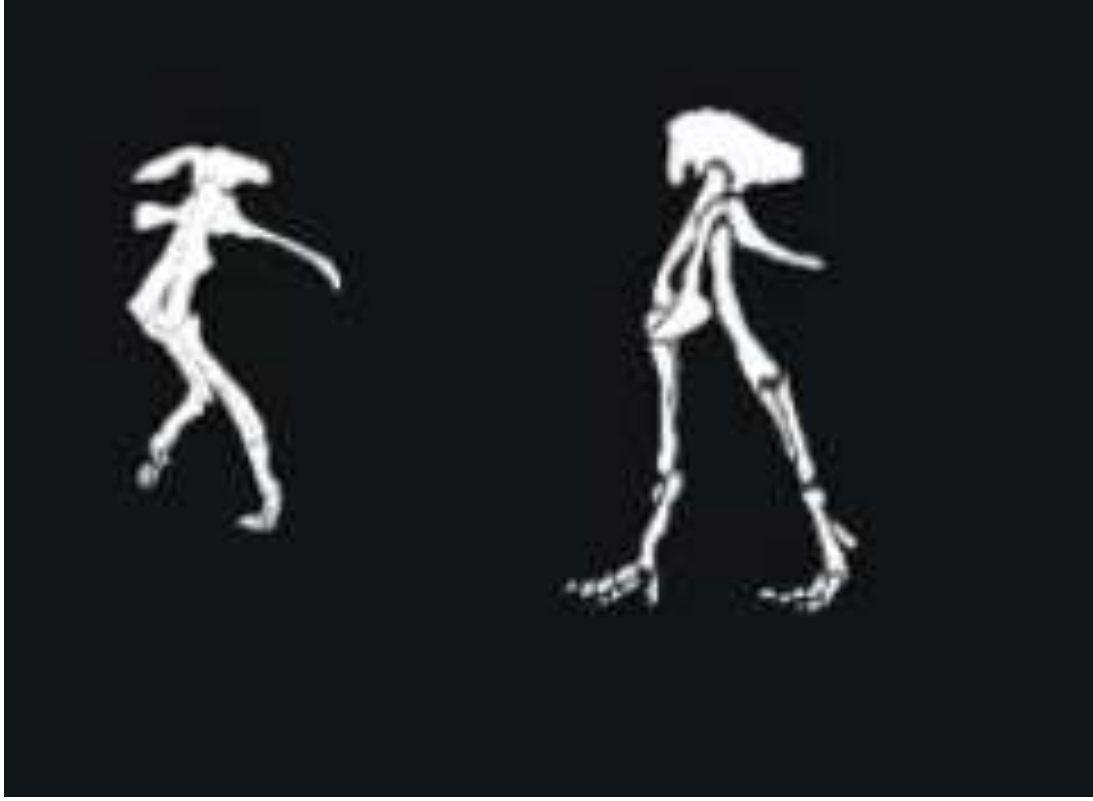


"Use the living dinosaurs among us to recreate creatures dead for millions of years. Anyone who's seen "Jurassic Park" knows that birds are dinosaurs, part of the evolutionary line containing those toothy Velociraptors. What's less known is that organisms carry their evolutionary history with them....all the ingredients are in its DNA. Horner's goal is to figure out how to wake up those ingredients."

<http://www.livescience.com/17642-chickenosaurus-jack-horner-create-dinosaur.html>

لأنهم يعتقدوا ان الطيور هي تطور من ديناصورات كما عرضت في القسم السادس والتطور الكبير. فيكون جينات الديناصورات في جينات الطيور وممكن جعل أجنة الطيور تنمو لديناصورات. أي فقط هو يريد كيف يجعل الفراخ تنتج ديناصورات بدل من فراخ. فاضرب امثلة قليلة لما يفكروا فيه بناء على هذه النظرية الكاذبة فيقولوا إنهم يحتاجوا ان يعرفوا اين جين عظام منطقة الحوض للديناصورات في الفراخ ويبطلوا جين عظام حوض الفراخ وينشطوا جين عظام حوض الديناصورات.





وايضا يمنع جين الاجنحة وينشط جين الاقدام. وغيره الكثير. هذا ما يخرج به علينا من اصحاب فرضية التطور.

### مشاكل أخرى في هذه الادعاءات

الإشكالية كل ما يتكلموا عنه هنا هو الشكل الخارجي ولا يتكلموا على الوظائف ولا يتكلموا عما هو أخطر من هذا وهو الجينات المختلفة تماما. فأول ما يتكون الزيغوت في الانسان والطيور والزواحف وغيرهم يبدأ ينمو بطرق مختلفة بسبب اختلاف الجينات. فكل منهم له جيناته المميزة المختلفة تماما عن الاجناس الأخرى. فيقول العلماء في لايف "تحتوي خلية البويضة الملقحة في نواتها الصغيرة ليس فقط على جميع التعليمات الجينية لبناء جسم الإنسان، ولكن أيضًا على دليل كامل حول كيفية بناء ترسانة الحماية المعقدة السلى والحبل السري والمشيمة وكل شيء التي تجعل وجود الجنين في الرحم ممكنًا."

“The fertilized egg cell contains in its tiny nucleus not only all the genetic instructions for building a human body, but also a complete manual on how to construct the complex protective armamentarium—amnion, umbilical cord, placenta and all—that makes possible the embryo’s existence in the womb.”

*Life, April 30, 1965, pp. 70, 72.*

بل لو تكلمنا عن الجينات فالاختلاف سيتسع جدا وتكلمت عنها سابقا في ادعاء تشابه الجينات. فمن يريد يرجع لهذا المحاضرات ويطبق الاختلافات التي تكلمت عنها ليس في فرق البالغين فقط بل في الأجنة أيضًا.

فبناء على الحجم والوزن والمراحل والكروموزومات والجينات واسلوب النمو وغيره الكثير لا يصح ان يقارن بين شكل جنين الانسان و جنين باقي الكائنات. ورغم هذا لأنهم لا يوجد عندهم ادلة حقيقية فسيستمرون يقولون انه دليل علي التطور. ففكرة التشابه لكي يثبتوا التطور هو ضعف حجة بل انهم ادعوا انه يحتفظ المتطور بالجينات القديمة فلماذا لم يحدث ولا مره واحدة ان تنشط هذه الجينات وتلد ام بشرية سمكة ولا برمائي او ديناصور او زواحف او غيره. ولماذا لم نجد جنين واحد للإنسان يتوقف عند مرحلة السمكة او مرحلة الزواحف او مرحلة الديناصورات؟ فكل ما قيل عن ادلة الأجنة على التطور هي فقط تعتمد على ثلاث أشياء:

1 الشكل الخارجي فقط (وهذا كارثة علمية).

2 حتى هذا الشكل الخارجي هو تزوير في الرسومات والابعاد

3 الجهل أو تجاهل وظائف أجزاء الجنين في هذا الوقت

فأجنة كل كائن مختلفة تماما. فكيف يدعوا انهم دليل على التطور لأنهم متشابهين ظاهريا؟  
فرغم ان هذه الصورة المزورة لو أي انسان قضى وقت بسيط في التفكير فيها مثلما فعلت حتى لو  
كان بدون خبرة في علم الاجنة لاكتشف انها ضد مبدأ التطور مثلما اكتشفت بمعني



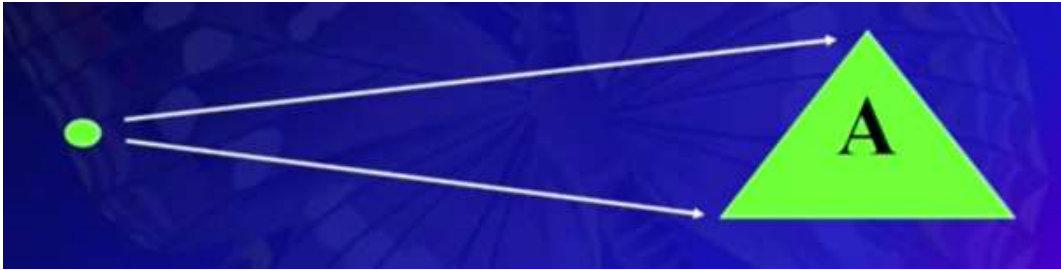
الا يدعوا ان المفترض ان جنين الانسان يشابه بقية الاجنة لأنه يحتفظ بذاكرة لمراحل  
التطور من سمكة لبرمائي لزال (والطيور) لثدييات لإنسان. بمعني ان السمكة ورثت بعد التطور  
صفة الخياشيم في الاجنة للكائنات الأكثر تطور ثم البرمائيات والزواحف التي احتفظت اجنتها بذاكرة  
الخياشيم وورثت للمرحلة التالية الخياشيم والذيل في الاجنة ثم اجنة الزواحف والطيور احتفظت بذاكرة  
الخياشيم والذيل وأضافت اليه كيس الصفار ومررته للثدييات والانسان. ولكن بتأمل بسيط هذا ضد  
ما هو في الصورة فلماذا جنين السمكة به ذيل ؟؟؟؟؟؟ اليس هذا ما أعطاه الزواحف لاحقاً أي بعد  
مرحلة السمك بكثير؟ ولماذا جنين السمك في هذه الصورة به ما يسمى بكيس الصفار ؟؟؟؟؟؟ اليس  
هذا ما ورثته الزواحف والطيور للمراحل التالية أي بعد السمك بكثير جداً؟ الا يثبت هذا المنطق  
كذب الصورة حتى بدون اعترافات هيكل؟

## تغير الأجنة

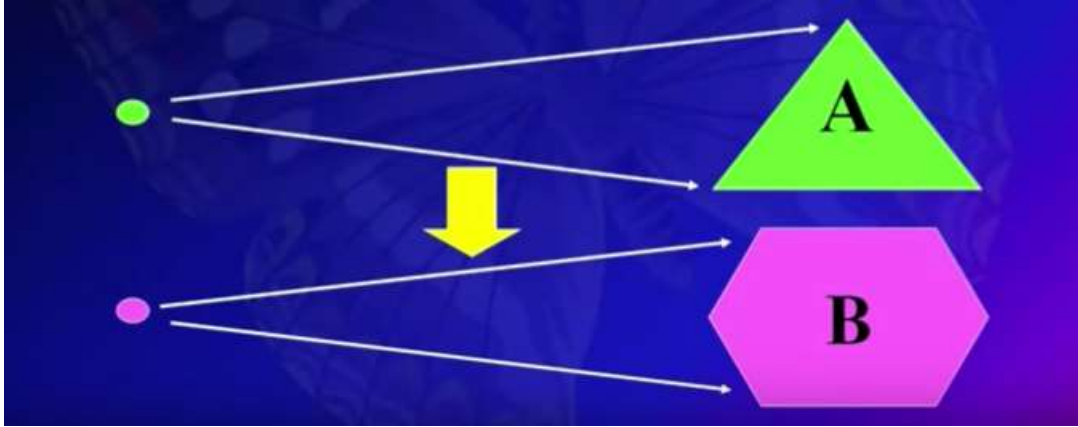
أيضا من يفكر في هذا جيدا سيجد ان الاجنة أصبحت دليل على الخلق وضد التطور فلو بالفعل التطور صحيح كان يجب ان الاجنة تتشابه لأنهم من جد مشترك وبالفعل تمر بمراحل تطور السلف لأنها بها ذاكرة لهذه المراحل. وبالفعل اتفق معهم في أنه لا يوجد ميكانيزم يزيلها. فلو كان ثبت تشابه الأجنة ومرورها بنفس المراحل كما كانوا يتمنوا ليصبح دليل على التطور، فبنفس المقياس اختلاف الاجنة وتصميمها وعدم مرورها بهذه المراحل المزعومة كما وضحت يثبت ان التطور خطأ لأنهم ليسوا من جد مشترك بل من مصمم زكي يعرف الشكل النهائي وصمم الجنين بما يناسب كيف ينمو. وهذا يؤكد خطأ التطور. فلكي تغير شكل كائن من شكل A إلى B (سمكة لبرمائي لزاحف لثديي لقرد إلى إنسان) مثل التالي:



الكائن لا يتغير وهو البالغ فلا تحدث طفرة تحول سمكة بالغة إلى برمائي بالغ إلى زاحف بالغ إلى ثديي بالغ إلى قرد بالغ إلى إنسان بالغ ولكن الكائن يأتي من نمو جنين من خلية واحدة ويستمر ينمو حتى يشكل الشكل النهائي مثل التالي

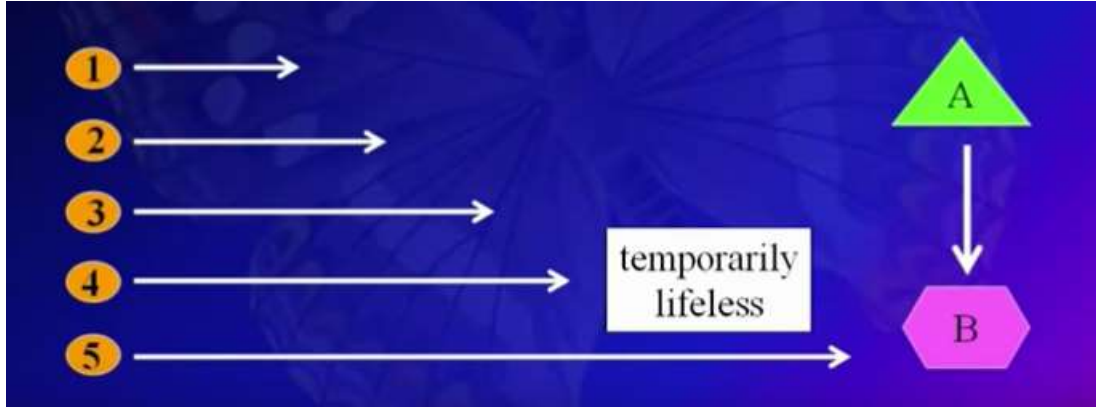


فلفهم التطور يجب ان نعرف نمو الجنين الى الشكل الأخير والوقت المستغرق developmental time ولا بد ان الشكل النهائي يكون صالح للحياة الطبيعية وأيضًا قادر على إنجاب نفس النوع. فلكي يتغير البالغ A الى البالغ B يجب ان يتغير جنين A الى جنين B وأيضًا يتغير معه كل أسلوب ومراحل نمو جنين A الى أسلوب ومراحل نمو جنين B بكل تفاصيلها

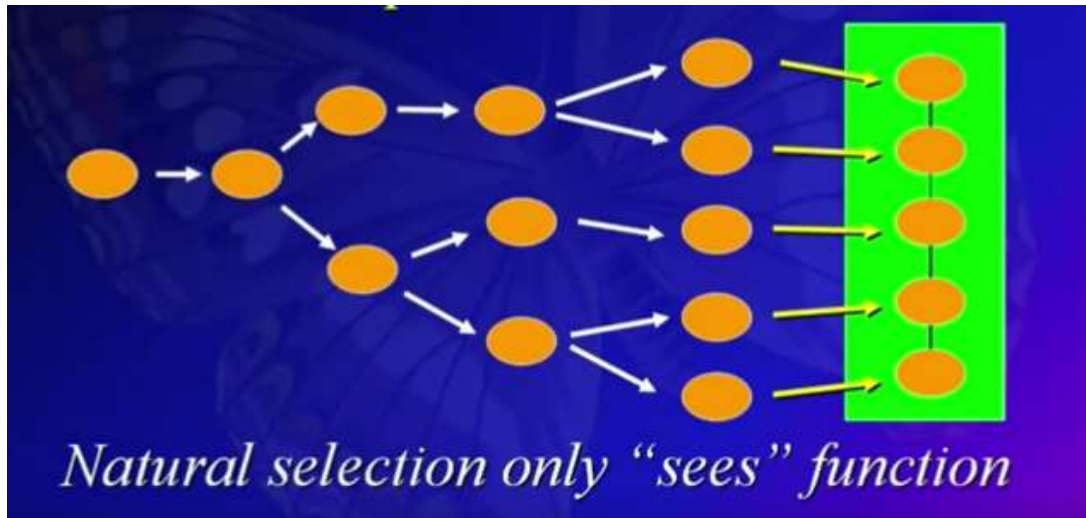


لكي يتم هذا لا يحتاج فقط تغير جينات قليلة في البالغين بل يجب أن يتغير معه الجينات الأخرى الكثيرة المختلفة المسؤولة عن نمو الأجنة بكل مراحلها. ولا بد أن تكون كل هذه الجينات الكثيرة الغاية في الدقة في تصميمها تغيرت في نفس الوقت وأي عدم اكتمال أو تدرج ينتج جنين مشوه. هذا من يدقق فيه يجده غير محتمل بالتطور لتعقيده والتطور يدعي التطور التدريجي والتغير العشوائي.

هذا ينطبق أيضًا على كل مرحلة وسيطة من المراحل الكثيرة جدا فيجب ان كل مرحلة وسيطة للتالية ان يتغير جنين المرحلة الوسيطة للتالية وتغير أسلوب نمو جنين المرحلة الوسيطة للتالية ويتغير كل جينات نمو المراحل المختلة لكل جنين منهم. ومستحيل في أي مرحلة يكون مشوه بسبب التدرج وعدم الاكتمال او يكون لا يصلح للحياة ولا للطبيعة او ميت او لا ينجب نفس النوع



الانتخاب الطبيعي يرى فقط وظيفة وملائمة وظيفية ولا يرى الخطوات التي تقود للوظيفة ولا  
يغير الجنين ولا أسلوب نموه ولا يضع خطة مسبقة قبل التنفيذ فلو أي شيء لم يكتمل في الوظيفة  
أي غير ملائمة يطردها



نطبق هذا على كل المراحل بما فيها من سمكة حتى مرحلة القرد إلى الإنسان واختلاف  
الجنين بينهم وأيضاً اختلاف أسلوب نمو الجنين نجد ان هذا دليل آخر قوي يضاف على الكثير من  
الأدلة العلمية على خطأ التطور. هذا يؤكد خطأ التطور وصحة التصميم علمياً.

فمرة أخرى لو التطور صحيح كان لا بد ان تتشابه الأجنة وأن تمر بمراحل تطور مثل  
الاسلاف في نموها وهذا ثبت خطأه. فقد اعترف سير ارثر كيث Sir Arthur Keith ان مع التطور  
كان يجب فعلاً ان الاجنة تحمل صفات الجدود من المراتب السفلى للعليا ولكن هذا ثبت خطأه



It was expected that the embryo would recapitulate the features of its ancestors from the lowest to the highest forms in the animal kingdom. Now that the appearance of the embryo at all stages is known, the general feeling is one of disappointment; the human embryo at no stage is anthropoid in appearance. The embryo of the mammal never resembles the worm, the fish, or the reptile. Embryology provides no support whatsoever for the evolutionary hypothesis

(1932, *The Human Body* [London: Thornton and Butterworth], p. 94)

فهو رغم انه تطوري اضطر ان يعترف ان الاجنة كانت لا بد ان تثبت مراحل السلف لتثبت التطور ولكن هذا ثبت خطؤه أي الأجنة لا تثبت التطور وأكمل على كلامه هي اثبتت خطأ التطور وصحة التصميم.

فبالحقيقة كل جنين جنس يختلف في مراحل نموه المميزة عن جنين جنس آخر. فأضرب أمثلة قليلة من الكثير جدا وقدمت بعضها سابقا. مثلاً:

لو كان ادعاء تشابه الاجنة فلماذا قلب الانسان لا يمر بمراحل ليشابه الأربع مراحل اسماك برمائية زواحف ثدييات بمعنى لماذا لا يمر بمرحلة الغرفة الواحدة ثم الاثنين ثم الثلاثة ثم الأربعة لان هذا ترتيب سلف الانسان المفترضة؟ فقلب الانسان يبدأ غرفتين ثم في مراحل نمو الجنين تتجمع الغرفتين في غرفة واحدة كبيرة ثم قبل الولادة بفترة تنقسم هذه الغرفة الي أربع غرف مرة واحدة والتي يولد بها بمعنى ان ترتيبه 2-1-4 وليس 1-2-3-4.

أيضا مخ الانسان ينمو أولاً قبل الحبل العصبي ولكن في جودود المفترضة للإنسان ينمو الحبل العصبي أولاً قبل المخ.

سطح رئة الانسان تنمو بأسلوب وفي وقت مختلف عن شعب أخرى.

أيضا كلية الانسان تمر بمراحل نمو مختلفة لا تشابه فيها بقية الكائنات.

وبالطبع لن ادخل في الكلام عن اختلاف تركيب الدم وغيره وهناك الاف من الأمثلة على الاختلافات. وقدمت بعض منها سابقا وأيضًا ما قدمته من قوائم في محاضرات تميز الصفات التشريحية في الإنسان عن القردة تشهد بهذا.

بل الامر الآخر الذي يثبت خطأ التطور؛ ان بعض الاجناس المتشابهة الي حد ما نجد ان اجنتها مختلفة تماما فمثلا بعض الكابوريا بيضها ينتج يرقات مختلفة تماما عن البالغين بينما أنواع او اجناس اخري تققس صغيرة الحجم تشبه الإباء من الكابوريا فكيف يفسر مؤيدي التطور هذا عن طريق موضوع الاجنة؟

ومثال اخر ضفادع يوجد نوع او جنس مميز *Nectophrymoldes occidentalis* لا يبيض ولكن يلد وبالطبع هذا يستلزم كم ضخ من الاختلافات الداخلية واختلاف ضخ في الأجنة من البداية فهذا الجنس من الضفادع يحتاج ان يكون فيه رحم ومشيمه وغيره والجنين مناسب لهذا. فهل جنين الانسان هو تطور من أي جنس من هذه الضفادع المختلفة تماما؟

بل يوجد نوع من اسماك القرش طبيعي في كل شيء باسم القرش الليموني lemon shark سمك القرش هذا يلد ولا يبيض ولا يلد فقط بل تولد الصغار بحبل سري ومشيمة ولهذا هو به سره. أتحدى ملحد تطوري يفسر هذا بتشابه الأجنة. هذا دليل صارخ على التصميم.

بل أيضًا من كل الحشرات يوجد جنس وهو earwigs يلد ولا يبيض فاين التشابه.

فعلم الاجنة بالفعل يشهد على التصميم ووجود خالق رائع فيما يصمم وخلائقه تشهد علي دقة عمله بما فيها من اختلافات وتشابهات الكل يشهد علي مصمم واحد حكيم جدا ويعرف جيدا كيف يخلق. فادعاء ان الاجنة تشهد على التطور هو كذب تعدى الحدود لا يقوله الا مخادع أو جاهل بالفعل. ولهذا يعترف أحد علماء التطور ويقول ان هذه الفرضية هي يجب ان تكون ميتة الان

“The theory of recapitulation . . should be defunct today.”



*Stephen J. Gould, "Dr. Down's Syndrome," Natural History, April 1980, p. 144.*

كل هذا لكي ينكروا ان الله هو خلق كل الاجناس على شكلها والاجنة أيضًا مصممة بوضوح. ولو يوجد تشابه ظاهري في الاجنة لان الخالق الذي استخدم أفضل وسيلة لنمو جنين من بويضة كروية الي زيجوت أيضا خلية كروية ثم مراحل نمو لا تؤذي لا الام ولا الجنين فنحن نتكلم عن كائن يقترب من حجم ميكروسكوبي ولكن به كم ضخم من الأعضاء تنموا بتناسق رائع. فلكي يحدث هذا يوجد طرق قليلة مثالية لينموا هذا الجنين ليحقق أفضل وسيلة للنمو بهذه الدقة فهذا يشهد لدقة المصمم وأيضا اختلافات تؤكد دقة المصمم فيما يفعل فهذا لو يشهد فهو يشهد علي مصمم واحد هو واحد وهو يهوه ايلوهيم.

فكما قلت لو كان الانسان اتى من تطور لكان كلام هيكल لابد ان يكون موجود في الأجنة لأنه كما شرحت سابقا وسأشرح أكثر في الموضوعات القادمة عن الأعضاء الأثرية أنه لا يوجد ميكانيزم يزيل جينات تنتج أعضاء حتى في أثناء نمو الجنين. وعدم وجود التشابه في الاجنة هو دليل اخر يضاف على أدلة خطأ التطور. وطالما اعترفوا إن علم الأجنة المقارن الدقيق يؤكد "أنه لا يوجد دليل من الفقرات على أن المراحل بأكملها تتكرر"

Richardson and Keuck, Biological Reviews of the Cambridge Philosophical Society, p. 495–528.

## الخاتمة

إذا هذا دليل آخر على خطأ التطور. وأكرر السؤال لماذا يتمسكوا بكذبة معروف إنها كذبة وخدعة وصاحبها اعترف بكذبة وتزويره وخوكم؟ بل يبنوا عليها تطبيقات رغم انها خطأ وكذب؟ السبب أنه لا يوجد دليل واحد علمي حقيقي على التطور، بل لو اعترفوا بان الاجنة تشهد على التصميم وليس التطور هذا سيصبح دليل علمي اخر قوي من ادلة كثيرة تؤكد خطأ التطور وصحة التصميم بطريقة علمية واضحة. فلماذا يستشهدوا بحفريات مزورة كما درسنا وابحاث جينية مزورة كما

درسنا وصور مزورة للأجنة كما درسنا لتستمر عقيدة التطور الإلحادية. فقط لأنهم اختاروا رفض التصميم رغم أن العلم الحقيقي المثبت المتكرر يؤكد التصميم والخلق. والجزء القادم سنبدأ في موضوع مشابه وهو الرد على ادعاء الأعضاء الأثرية.

**والمجد لله دائماً**